

مستخلص البحث باللغة العربية

مستوى الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية

أ.د/ عاطف نمر خليفة

أ.د/ ايهاب كمال الدين أبو غنيمة

أ.م.د/ محمود فكري الفار

الباحث/ طاهر عبد الناصر علي

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية، وتمثل تساؤل البحث الرئيسي في : ما مستوى الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية

- تم استخدام المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته نظراً لملائمته لطبيعة البحث
- اشتمل مجتمع البحث على مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية وعددهم (٩٠٠) مجند
- وقد اشتملت عينة البحث على عدد (١٤٠) مجند بنسبة (١٥.٥٦%) من إجمالي مجتمع البحث وتم تقسيمهم (١٠٠) مجند للعينة الأساسية، وعدد (٤٠) مجند للعينة الاستطلاعية
- وتمثلت أهم النتائج في أن : مستوى الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية كان متوسطاً، وأوصى الباحثون بضرورة تعزيز مستوى الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية.

الكلمات المفتاحية : (الصحة النفسية - المجندين - الأمن المركزي)

Research abstract in English

The mental health level of the Central Security recruits at the Ministry of Interior

Prof. Atef Nemr Khalifa

Prof. Ehab Kamal El-Din Abu Ghanima

Prof. Dr. Mahmoud Fikry Al-Far

Researcher. Taher Abdel Nasser Ali

The research aims to identify the level of mental health of the Central Security recruits at the Ministry of Interior, and the main research question is: What is the level of mental health among the Central Security recruits at the Ministry of Interior, the descriptive approach was used with its steps and procedures due to its suitability to the nature of the research, the research community included the Central Security recruits In the Ministry of Interior, their number is (900) recruits, and the research sample included (140) recruits, or (15.56%) of the total research community, and they were divided into (100) recruits for the basic sample, and (40) recruits for the exploratory sample. The most important results were that: The mental health level of the Central Security recruits at the Ministry of Interior was moderate, and the researchers recommended the need to enhance the mental health level of the Central Security recruits at the Ministry of Interior.

Keywords: (mental health - recruits - central security)

مستوى الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية

د.د/ عاطف نمر خليفة

د.د/ ايهاب كمال الدين أبو غنيمة

د.م.د/ محمود فكري الفار

الباحث/ طاهر عبد الناصر علي

المقدمة ومشكلة البحث :

إن رجال الشرطة هم حصن الأمان للوطن المواطنين، حيث تشتمل أعمالهم على تأمين الحماية للناس والممتلكات والمؤسسات العامة والخاصة، سواءً في الميادين العامة، أو عند إعلان حالة الطوارئ، بالإضافة إلى الحراسة المدنية للمؤسسات الرسمية والحيوية في الدولة، مما يتطلب التمتع بمواصفات بدنية وقدرات مهارية تؤهلهم للنجاح في مهام وظائفهم بالشكل المطلوب، مما يصب في النهاية في استقرار المجتمع بكافة مكوناته وتحقيق التنمية في مختلف نواحي الحياة .

ويذكر كل من Galea, S., Merchant, R. M. and Lurie, N (٢٠٢٠م) أن الصحة

النفسية مهمة جدا للفرد بشكل عام فهي من جهة تؤدي إلى تحقيق التوافق والانسجام والتكامل بين خصائص شخصية الفرد في جوانبها العقلية والانفعالية وكذلك تساهم في استثمار طاقاته المختلفة على أتم وجه بما يحقق أهدافه في الحياة ويجعله يشعر بكيانه ووجوده فهي إذن أساس لممارسة الإنسان لدوره في الحياة فالطالب والمعلم والعامل والطبيب لا يمكن لكل منهم أداء دوره وفقا لما مطلوب منه مالم يتمتع بالصحة النفسية، كما تأتي أهمية الصحة النفسية في التأثير الذي تتركه في الصحة الجسمية للفرد إذ أن التعرض للأزمات والضغوط النفسية قد يترتب عليه الاصابة بالعديد من الأمراض ذات المنشأ النفسي كالضغط والسكري وغيرها كما يعد الاهتمام بها هدفا تربويا بحد ذاته لأهميته في تحقيق مختلف الأهداف التربوية ومن هنا كان لزاما على المعنيين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم نشر مفاهيم الصحة النفسية بما يساعد في تحقيق التوافق والانسجام التام على المستويين الشخصي والاجتماعي (١٥ : ٨١٧)

وأشار اسماعيل سعود وآخرون (٢٠١٦م) في دراستهم إلى أن الضغوط النفسية تعد من أهم سمات العصر الراهن، الذي يشهد تطورات وتغيرات سريعة في جميع مجالات الحياة، وأصبحت تشكل جزءاً من حياة الإنسان نظراً لكثرة التحديات التي يواجهها في هذا العصر، وتعد الأنشطة الرياضية أحد عناصر التربية العامة التي تنعكس إيجابياً على تلك الضغوط، وفيها يتم الوصول إلى المستويات العالمية كونها تعد من مظاهر التقدم الحضاري للدولة، ومؤشراً للرقى الاجتماعي والاقتصادي فيها، فالتربية الرياضية تحدث تغيرات انفعالية واجتماعية في الشخصية إلى جانب التغيرات الجسمية التي تنشأ عن التمرين البدني وممارسة الألعاب الرياضية (١ : ٣٢٩)

كما يشير عبد المطلب القريطي (٢٠٠٣م) إلى أن بلوم عرف الصحة النفسية بأنها مزيج جسدي ونفسي ومن أهم مقوماته (الرعاية الصحية، الوراثة، البيئة، السلوك، أسلوب الحياة)، وأضاف بأنها قدرة الانسان على الشعور بالسعادة وقدرته على تكوين علاقات صادقة مع الآخرين، وقدرته على العودة إلى طبيعته بعد التعرض لأي أزمة أو ضغط نفسي. الصحة النفسية لا تعنى خلو الفرد من الأمراض، بل تعنى التوافق الاجتماعي والذاتي والشعور بالرضا والسعادة والحيوية والاستقرار (٦ : ١٥٩).

بينما يضيف رشاد موسى (٢٠٠٣م) تعريف آخر للصحة النفسية بأنها التوافق مع المجتمع وعدم الشذوذ عنه وعدم مخالفته والمرض النفسي هو عدم التوافق مع المجتمع. وحسب هذا التعريف يكون الأنبياء والمصلحون فأقدى الصحة النفسية وهذا يخالف الواقع، الصحة النفسية هي توافق أحوال النفس الثلاث (حالة الأبوة، حالة الطفولة، وحالة الرشد) بمعنى أن الشخص السليم نفسياً يعيش بهذه الحالات في تناغم وانسجام دون طغيان جانب على آخر (٤ : ٦٢).

كذلك يذكر صالح حسن (٢٠٠٨م) أن الصحة النفسية هي "التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان مع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية"، وأن وظيفة الحياة النفسية بمختلف عناصرها هي توافق المرء لظروف بيئته الاجتماعية والمادية وغايتها تحقيق حاجات الفرد، وهي تتحقق عادة بالتعامل مع البيئة، وهذه البيئة متغيرة وهذا التغيير يثير مشكلات يقابلها الإنسان بحالات من التفكير والانفعال ومختلف أنواع السلوك، ولكن التغيرات التي تحدث ربما تكون شديدة لدرجة خارجة عن الحد الذي يقوى عقل الفرد في مقابله و التوافق معه (٥ : ٩٣).

ويرى **Byron Creese, et all** (٢٠٢٠م) أن المفهوم الإيجابي للصحة النفسية ينظر لها بأنها حالة دائمة نسبيا يكون الفرد فيها متوافقا نفسيا أى مع نفسه وبيئته ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته الى اقصى حد ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية (١٢ : ١٨).

ويعد مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية المصرية أحد العناصر الأمنية الهامة في الدولة التي تشتمل مهامهم على مكافحة الشغب والتصدي للمجرمين والمخربين وتأمين المؤسسات الحيوية العامة والخاصة، وتتطلب مهامهم توافر بعض الخصائص والسمات النفسية التي تؤهلهم لتنفيذ المهام المنوطة بهم بالوجه الأمثل بالإضافة للمتطلبات البدنية والحركية التي تساعدهم على إنجاز تلك المهام بكفاءة واقتدار.

ومن خلال ما سبق ومن الاطلاع على بعض الدراسات السابقة في حدود علمه كدراسة كل من **ثائر رشيد (٢٠٠٩م)**، **جعير سليمية (٢٠١٩م)**، **الزهرة الأسود (٢٠١٩م)**، **إسماعيل العون وآخرون (٢٠١٦م)** لاحظ الباحث اهتمام الدراسات السابقة بالتعرف على تأثير النشاط الرياضي على الصحة النفسية لعينات مختلفة لم تحتوي احداها على مجندي الأمن المركزي، واتفقت رغبة الباحث في إجراء دراسة على مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية مع ثدرة الدراسات العلمية التي اهتمت بهذه العينة على حد علمه، مما دعا الباحث إلى إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية .

تساؤل البحث :

١. ما مستوى الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية ؟

مصطلحات البحث :

الصحة النفسية :

تعرف منظمة الصحة العالمية الصحة النفسية بأنها لا تعني غياب المرض لكن تعني الدرجة القصوى من الصحة الجسمية والعقلية والاجتماعية للكائن البشري، وهي تعني الحياة التي تتضمن الرفاهية والاستقلال والجدارة والكفاءة الذاتية بين الأجيال وإمكانات الفرد الفكرية والعاطفية وتشمل رفاهية الفرد لقدرة على إدراك قدراتهم والتعامل مع ضغوط الحياة العادية والإنتاج ومساعدة المجتمع (١٨)

الدراسات السابقة :

يستعرض الباحثون الدراسات السابقة وفقاً لما يلي :

١. أجرى محمد صلاح الدين سليمان (٢٠٢١م) (٨) دراسة بعنوان " التمكين النفسي مدخل لتحسين الصحة النفسية لمعلمي المرحلة الثانوية"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى اختلاف كل من التمكين النفسي، والصحة النفسية لمعلمي المرحلة الثانوية باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع- المؤهل لعلمي- الخبرة)، واشتمل مجتمع الدراسة معلمي ومعلمات وزارة التربية والتعليم من المرحلة الثانوية العامة، وبلغ عدد العينة الاستطلاعية (٦٠) معلماً ومعلمة، والعينة الأساسية (٢٠٠) معلماً ومعلمة، وتكونت المجموعة التجريبية من (١٠) معلماً ومعلمة ممن حصلوا على مستويات منخفضة في مقياس الصحة النفسية، اعتمد الباحث في دراسته على كل من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتمثلت أهم النتائج فيما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للتمكين النفسي تعزى لمتغيرات (النوع- المؤهل العلمي- الخبرة)، وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للصحة النفسية تعزى لمتغير النوع، ولصالح الذكور، لا توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للصحة النفسية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي- الخبرة)، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الرتب للمجموعة التجريبية بالقياسين القبلي والبعدي وذلك في اتجاه القياس البعدي .

٢. أجرى محمد محمود أحمد (٢٠٢٠م) (٩) دراسة بعنوان " فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي لخفض الاحتراق النفسي لتحسين الصحة النفسية والجسمية لدى الأطباء والمرمضين العاملين بالمستشفيات وأثر ذلك على أدائهم المهني"، هدفت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو التأكد من فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي لخفض الاحتراق النفسي لتحسين الصحة النفسية والجسمية لدى عينة من الأطباء والمرمضين، يستند إلى فنيات وأساليب العلاج المعرفي السلوكي، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، والقياس القبلي والبعدي، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) من الأطباء والمرمضين العاملين بالمستشفيات، (١٤٠) من الأطباء، (١٦٠) من المرمضين، وذلك في كل من المستشفيات الحكومية والخاصة، وتمثلت أهم النتائج في: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من عينة الأطباء والمرمضين بالمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي في القياسين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من عينة الأطباء والمرمضين بالمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي في القياسين (القبلي والبعدي)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من عينة الأطباء والمرمضين بالمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي في القياسين (البعدي والتبعي).

٣. أجرى جعير سليم (٢٠١٩م) (٣) دراسة بعنوان "مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض بالمؤسسات الاستشفائية وعلاقتها بفاعلية الذات". دراسة ميدانية بولاية الشلف"، هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض بالمؤسسات الاستشفائية وعلاقتها بفاعلية الذات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وقمنا بتطبيق مقياس الصحة النفسية، ومقياس فاعلية الذات على عينة من المرمضين والمرمضات بلغت (٥٠) ممرض وممرضة. وقد تمحورت اشكالية الدراسة في التساؤلات التالية: ما مستوى الصحة النفسية للمرمضين العاملين في المؤسسات الاستشفائية، ما مستوى فاعلية الذات للمرمضين العاملين في المؤسسات الاستشفائية، وتمثلت أهم النتائج في أن مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض كان مرتفعاً في جميع أبعاد مقياس الصحة النفسية.

٤. قام الزهرة الأسود (٢٠١٩م) (٢) بدراسة عنوانها "مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة الوادي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الوادي"، والكشف عن ما اذا كانت هناك فروقاً في مستوى الصحة النفسية لديهم تعزى لمتغير الجنس، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي)، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة كان مرتفعاً باختلاف جنسهم وتخصصهم الدراسي ومستواهم الدراسي، وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات.

٥. قام بيرون وآخرون **Byron Creese, et all** (٢٠٢٠م) (١٢) بدراسة عنوانها "تأثير النشاط البدني على الصحة النفسية خلال فترة التباعد الاجتماعي"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة ممارسة النشاط البدني بالصحة النفسية خلال فترة التباعد الاجتماعي، تم جمع بيانات الصحة العقلية عبر الإنترنت خلال COVID-١٩ من عينة موجودة من البالغين الذين تبلغ أعمارهم ٥٠ عامًا وأكثر يشاركون في دراسة طولية للشيخوخة. جمعت جميعها بيانات سنوية قابلة للمقارنة بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٩، وتوصلت النتائج إلى أن: في الأشخاص الذين يعانون من انخفاض في النشاط البدني تقل درجاتهم في مقياس الصحة النفسية .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية وعددهم (٩٠٠) مجند، وقد اشتملت عينة البحث على عدد (١٤٠) مجند بنسبة (١٥.٥٦%) من إجمالي مجتمع البحث وتم تقسيمهم (١٠٠) مجند للعينة الأساسية، وعدد (٤٠) مجند للعينة الاستطلاعية .

جدول (١)

توصيف عينة البحث

البيان	المجتمع الأصلي	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
مجندي الأمن المركزي	٩٠٠	٤٠	١٠٠	%15.56

مقياس الصحة النفسية (إعداد الباحثون) :

وصف المقياس :

مقياس الصحة النفسية هو مقياس من إعداد الباحثون واتبعوا في إعداد الخواتم التالية:

١- القراءة والاطلاع:

قام الباحثون بالاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت الصحة النفسية .

٢- تحديد هدف المقياس:

وقد تمثل في التعرف على مستوى الصحة النفسية لمجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية.

٣- تحديد أبعاد المقياس:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية وتحديد الهدف من المقياس قام الباحثون بوضع مجموعة من الأبعاد للمقياس وعددهم (٦) وبعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية قوامها (١١) أحد عشر خبيراً بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشرة سنوات (مرفق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة هذه الأبعاد لموضوع البحث، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٣)

آراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة أبعاد المقياس (ن = ١١)

النسبة المئوية	رأي الخبير		البعد	م
	غير موافق	موافق		
١٠٠%	-	١١	البعد الأول: تقدير الذات	١
١٠٠%	-	١١	البعد الثاني: التوافق النفسي	٢
٨١.٨٢%	٢	٩	البعد الثالث: التوافق الصحي	٣
٨١.٨٢%	٢	٩	البعد الرابع: الاتزان الانفعالي	٤
٨١.٨٢%	٢	٩	البعد الخامس: التوافق الشخصي	٥
٤٥.٤٥%	٦	٥	البعد السادس: التوافق الاجتماعي	٦

يتضح من جدول (٤) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة أبعاد المقياس تراوحت ما بين (٤٥.٤٥% : ١٠٠%)، وبناءً على آراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع أبعاد المقياس فيما عدا بعد واحد وهو (البعد السادس: التوافق الاجتماعي) وذلك لحصوله على نسبة أقل من ٧٠% من آراء السادة الخبراء (مرفق ٢)،

وقد تم تحديد الأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء على أبعاد المقياس وفقاً لما يلي : بعد تقدير الذات ١٥%، التوافق النفسي ١٥%، التوافق الصحي ١٥%، الاتزان الانفعالي ١٥%، التوافق الشخصي ٤٠%)

٤- صياغة عبارات المقياس:

قام الباحثون بوضع مجموعة من العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس النهائية وقد بلغ عدد العبارات (٨٨) عبارة موزعة على أبعاد المقياس كالتالي:

- ١ . تقدير الذات
 - ٢ . التوافق النفسي
 - ٣ . التوافق الصحي
 - ٤ . الاتزان الانفعالي
 - ٥ . التوافق الشخصي
- وعدد عباراته (١٣) عبارة.
- وعدد عباراته (١٣) عبارات.
- وعدد عباراته (١٣) عبارة.
- وعدد عباراته (١٣) عبارة.
- وعدد عباراته (٣٦) عبارة.

وقد روعي عند صياغة العبارات، أن يكون للعبارة معنى واحد محدد وان تكون لغة كل عبارة صحيحة، والابتعاد عن العبارات الصعبة، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.

٥- الصورة المبدئية للاستبيان:

قام الباحثون بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء من في مجال العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية قوامها (١١) أحد عشر خبيراً بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشرة سنوات (مرفق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات لأبعاد البحث (مرفق ٣)، وتراوحت نسبة اتفاق السادة الخبراء على عبارات المقياس بين (٨١.٨٢% : ١٠٠%) وبالتالي لم يتم حذف أو تعديل أي عبارة وقبول جميع عبارات المقياس.

٦- تصحيح المقياس:

لتصحيح المقياس قام الباحثون بوضع ميزان تقديري ثلاثي، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي:

- ٣) ثلاث درجات . موافق .
- ٢) درجتان . إلى حد ما .
- ١) درجة واحدة . غير موافق .

٧- المعاملات العلمية للمقياس:

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

أ. الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدم الباحثون الطرق التالية:

١. صدق المحتوى:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية قوامها (١١) أحد عشر خبيراً وذلك لإبداء الرأي في ملائمة المقياس فيما وضع من أجله سواء من حيث الأبعاد والعبارات الخاصة بكل بعد ومدى مناسبة تلك العبارات للبعد الذي تمثله، وتراوحت نسبة اتفاق السادة الخبراء على عبارات المقياس بين (٨١.٨٢% : ١٠٠%) وبذلك لم يتم حذف أيّاً من عبارات المقياس لتصبح بذلك عدد العبارات النهائية للمقياس مكونة من (٨٨) عبارة.

٢. صدق الاتساق الداخلي :

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٤٠) مجند من مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية ومن خارج العينة الأساسية للبحث، ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين المجموع الكلي للمقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد وبين المجموع الكلي للمقياس ، والجداول (٣)، (٤) ، (٥) يبينون ذلك .

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية ودرجة البعد المنتمية إليه (ن = ٤٠)

العبارات									الأبعاد
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	تقدير الذات
0.65	0.59	0.51	0.79	0.57	0.66	0.79	0.81	معامل الارتباط	
			١٣	١٢	١١	١٠	٩	رقم العبارة	
			0.73	0.87	0.78	0.82	0.60	معامل الارتباط	
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	رقم العبارة	التوافق النفسي
0.64	0.76	0.54	0.47	0.47	0.75	0.60	0.63	معامل الارتباط	
			٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	رقم العبارة	
			0.51	0.52	0.84	0.51	٠.٨٨	معامل الارتباط	
٣٤	٣٣	٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	رقم العبارة	التوافق الصحي
0.39	0.53	0.56	0.55	0.69	0.67	0.71	0.73	معامل الارتباط	
			٣٩	٣٨	٣٧	٣٦	٣٥	رقم العبارة	
			0.88	0.75	0.52	0.79	0.72	معامل الارتباط	
٤٧	٤٦	٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤١	٤٠	رقم العبارة	الاتزان الانفعالي
0.78	0.67	0.54	0.63	0.72	0.69	0.51	0.64	معامل الارتباط	
			٥٢	٥١	٥٠	٤٩	٤٨	رقم العبارة	
			0.87	0.79	0.74	0.69	0.58	معامل الارتباط	
٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦	٥٥	٥٤	٥٣	رقم العبارة	التوافق الشخصي
0.81	0.78	0.84	0.69	0.51	٠.٥٧	٠.٧٩	٠.٥٦	معامل الارتباط	
٦٨	٦٧	٦٦	٦٥	٦٤	٦٣	٦٢	٦١	رقم العبارة	
٠.٨٦	0.77	٠.٦٩	0.87	٠.٨٧	٠.٨٩	٠.٥٤	٠.٧١	معامل الارتباط	
٧٦	٧٥	٧٤	٧٣	٧٢	٧١	٧٠	٦٩	رقم العبارة	
0.39	0.53	0.67	0.54	0.63	٠.٧٩	0.76	0.54	معامل الارتباط	
٨٤	٨٣	٨٢	٨١	٨٠	٧٩	٧٨	٧٧	رقم العبارة	
0.74	0.61	0.75	0.44	0.85	0.73	0.44	0.84	معامل الارتباط	
				٨٨	٨٧	٨٦	٨٥	رقم العبارة	
				0.67	0.71	٠.٦٠	0.66	معامل الارتباط	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٣٤١

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد المنتمية إليه ما بين (٠.٣٩ : ٠.٨٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

جدول (٤)
معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٤٠)

العبارات								الأبعاد	
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	تقدير الذات
0.53	0.59	0.45	0.69	0.54	0.58	0.72	0.77	معامل الارتباط	
			١٣	١٢	١١	١٠	٩	رقم العبارة	
			0.74	0.80	0.75	0.76	0.58	معامل الارتباط	
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	رقم العبارة	التوافق النفسي
0.60	0.62	0.53	0.45	0.57	0.74	0.50	0.70	معامل الارتباط	
			٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	رقم العبارة	
			0.78	0.47	0.41	0.86	0.42	معامل الارتباط	
٣٤	٣٣	٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	رقم العبارة	التوافق الصحي
0.73	٠.٣٨	0.45	0.54	0.48	0.70	0.62	0.72	معامل الارتباط	
			٣٩	٣٨	٣٧	٣٦	٣٥	رقم العبارة	
			0.66	0.58	0.67	0.66	0.85	معامل الارتباط	
٤٧	٤٦	٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤١	٤٠	رقم العبارة	الاتزان الانفعالي
0.84	0.62	0.75	0.82	0.37	0.75	0.44	0.84	معامل الارتباط	
			٥٢	٥١	٥٠	٤٩	٤٨	رقم العبارة	
			0.75	0.82	٠.٨٩	0.75	0.44	معامل الارتباط	
٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦	٥٥	٥٤	٥٣	رقم العبارة	التوافق الشخصي
0.66	0.47	0.41	0.75	0.82	0.37	٠.٨١	0.45	معامل الارتباط	
٦٨	٦٧	٦٦	٦٥	٦٤	٦٣	٦٢	٦١	رقم العبارة	
0.74	0.61	0.75	0.44	0.85	0.73	0.44	0.84	معامل الارتباط	
٧٦	٧٥	٧٤	٧٣	٧٢	٧١	٧٠	٦٩	رقم العبارة	
0.46	0.60	0.63	0.79	0.80	0.86	0.85	0.82	معامل الارتباط	
٨٤	٨٣	٨٢	٨١	٨٠	٧٩	٧٨	٧٧	رقم العبارة	
0.44	0.59	0.74	0.68	0.51	0.68	0.76	0.66	معامل الارتباط	
				٨٨	٨٧	٨٦	٨٥	رقم العبارة	
				٠.٧٦	0.47	0.77	٠.٨٦	معامل الارتباط	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٣٤١

يتضح من جدول (٤):

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٣٨ : ٠.٨٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

جدول (٥)**معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٤٠)**

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	تقدير الذات	٠.٩٤
٢	التوافق النفسي	٠.٩٤
٣	التوافق الصحي	٠.٩٧
٤	الاتزان الانفعالي	٠.٩٣
٦	التوافق الشخصي	٠.٩٤

يتضح من الجدول (٥) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٩٣ : ٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

ب. الثبات :

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثون معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٤٠) مجند من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، والجدول التالي (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)**معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ٤٠)**

م	الأبعاد	معامل ألفا
١	تقدير الذات	٠.٩٢
٢	التوافق النفسي	٠.٩٣
٣	التوافق الصحي	٠.٩٦
٤	الاتزان الانفعالي	٠.٩٥
٥	التوافق الشخصي	٠.٩٧
	الدرجة الكلية	٠.٩٩

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٩٣ : ٠.٩٧)، كما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٩) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

٨- الصورة النهائية للاستبيان:

استقر المقياس في صورته النهائية عند (٨٨) عبارة موزعة كالتالي:

١. تقدير الذات
 ٢. التوافق النفسي
 ٣. التوافق الصحي
 ٤. الاتزان الانفعالي
 ٥. التوافق الشخصي
- وعدد عباراته (١٣) عبارة.
وعدد عباراته (١٣) عبارات.
وعدد عباراته (١٣) عبارة.
وعدد عباراته (١٣) عبارة.
وعدد عباراته (٣٦) عبارة.

المعالجات الإحصائية:

لحساب نتائج البحث استخدم الباحثون برنامج SPSS وقد استعان بالأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي.
- النسبة المئوية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:**عرض نتائج وتفسير ومناقشة تساؤل البحث والذي ينص على:**

١. ما مستوى الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية.

جدول (٧)**النسب المئوية لمستوى الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية**

(ن = ١٠٠)

العينة الكلية		أقل من متوسط المقياس		أكبر من متوسط المقياس	
١٠٠		النسبة المئوية	ن	النسبة المئوية	ن
		%٤٥	٤٥	%٥٥	٥٥

يتضح من جدول (٧) أن نسبة مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية الذين لم تتجاوز درجاتهم متوسط المقياس هي (١٤%)، بينما نسبة مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية الذين تجاوزت درجاتهم متوسط المقياس هي (٨٦%)، مما يشير إلى أن مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية يتمتعون بمستوى متوسط من الصحة النفسية.

ويمكن أن يعزى المستوى المتوسط من الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية إلى الاضطراب النفسي والقلق والتوتر الناتج عن البعد عن الأسرة والانخراط في مجتمع جديد من المجندين تقل بينهم فرص التفاعل الاجتماعي مما يجعل هناك انخفاض لدى بعض المجندين في أبعاد الصحة النفسية التي تشمل على تقدير الذات، التوافق النفسي، التوافق الصحي، الاتزان الانفعالي، التوافق الشخصي.

كما أن المجندين في تلك المرحلة الهامة من حياتهم يحتاجون إلى مزيد من التواصل والترابط مع زملائهم المجندين من خلال أنشطة تفاعلية، حيث يشير **بروتشيكوف وآخرون Portinchenko V.I, et all (٢٠١٧)** أنه يجب ان تشمل البرامج التدريبية للقوات الأمنية على تهيئة ظروف وخصائص ذات طبيعة خاصة نظراً لطبيعة القدرات الخاصة المطلوبة منهم وذلك للارتقاء بالصحة النفسية وأبعادها (١٧ : ١٨٦)

وفي هذا الصدد يشير شوي وآخرون **Choi, K. W. et al (٢٠١٩م)** إلى أن وظيفة الحياة النفسية السوية بمختلف عناصرها هي تكيف الفرد لظروف بيئته الاجتماعية، وغايتها تحقيق حاجات الانسان، وهي تتحقق عادة بالتعامل مع البيئة، وهذه البيئة متغيرة، وهذا التغير يثير مشكلات يقابلها الانسان بحالات التفكير والانفعال ومختلف انواع السلوك، ولكن التغيرات التي تحدث قد تكون شديدة لدرجة خارجة عن الحد الذي يقوى عقل الفرد على مقابله والتكيف له، ويمكن أن تسهم التغيرات التي تحدث في بيئة التدريب وممارسة المهارات والتدريبات الرياضية المتنوعة في توفير بيئة صالحة لتحسين مستوى الصحة النفسية بكافة أبعادها (١٣ : ٤٠٦).

وتتفق النتائج التي توصل إليها الباحث مع ما توصلت إليه دراسات كلاً من **نشوان عبدالله (٢٠٢١م) (١١)**، **مراد رحلي، سعودي الجندي (٢٠٢١م) (١٠)**، **كاشف نايف زايد (٢٠٢١م) (٧)**، **محمد صلاح الدين سليمان (٢٠٢١م) (٨)**، **ميفوري وآخرون Maugeri, G. et al (٢٠٢٠م) (١٦)**، **بيرون وآخرون Byron Creese, et all (٢٠٢٠م) (١٢)**، **محمد محمود أحمد (٢٠٢٠م) (٩)**، **شوي وآخرون Choi, K. W. et al (٢٠١٩م) (١٣)**، **جاديرو وآخرون Jadeera P.G, et al (٢٠١٦م) (١٤)**، في وجود فروق دالة إحصائية في اتجاه المجموعة التجريبية قيد تلك الدراسات في مستوى الصحة النفسية كأثر للتدريبات والمهارات الرياضية والقدرات البدنية على العينات قيد تلك الدراسات.

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية :

١. مستوى الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية متوسط .

ثانياً التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بما يلي :

١. ضرورة الاستعانة بالبرامج الرياضية التي تزيد من أواصر الصداقة وتسهم في تحسين مستوى

الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية .

٢. تعزيز الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي بوزارة الداخلية.

٣. اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الصحة النفسية لدى مجندي الأمن المركزي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية .

١. اسماعيل سعود العون، منصور نزال، هيثم ممدوح القاضي : دور النشاط الرياضي الموجه في الحد من الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، مج٤٣، ع١، الجامعة الأردنية، ٢٠١٦م.
٢. الزهرة الأسود (٢٠١٩م) : مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة الوادي، بحث منشور، ع٧، ابريل ٢٠١٩، مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي، الجزائر.
٣. جعير سليم (٢٠١٩م) : "مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض بالمؤسسات الاستشفائية وعلاقتها بفاعلية الذات". دراسة ميدانية بولاية الشلف، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، ع٨، ج١، جامعة وهران، الجزائر.
٤. رشاد علي عبد العزيز: علم نفس المرأة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٥. صالح حسن الدايري : أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية الانفعالية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.
٦. عبدالمطلب أمين القريطي : الصحة النفسية، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٧. كاشف نايف زايد : الرياضة في أثناء وقت الفراغ تعزز الصحة النفسية لدى طلبة بعض الجامعات العربية، مج٢، مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٢٠٢١م.
٨. محمد صلاح الدين سليمان : التمكين النفسي مدخل لتحسين الصحة النفسية لمعلمي المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات قسم علم النفس، جامعة عين شمس، ٢٠٢١م.
٩. محمد محمود أحمد : فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي لخفض الاحتراق النفسي لتحسين الصحة النفسية والجسمية لدى الأطباء والمرضى العاملين بالمستشفيات وأثر ذلك على أدائهم المهني، رسالة دكتوراة غير منشورة.
١٠. مراد رحلي، سعود الجنيدي : دور النشاط الرياضي الترويحي في تحسين الذات من الجانب النفس حركي للمتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم، بحص منشور،



مج ١٢، ع ١٤، مجلة الابداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف، الجزائر،
٢٠٢١م.

١١. نشوان عبد الله نشوان : أبعاد المهارات النفسية وتأثيراتها على فاعلية الأداء المهاري
لدى ملاكمي الأندية الأردنية، بحث منشور، ع ٥٦، ج ١، مجلة أسبوت لعلوم
وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوت، ٢٠٢١م.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

12. Byron Creese, et all (2020): **Loneliness, physical activity, and mental health during COVID-19: a longitudinal analysis of depression and anxiety in adults over the age of 50 between 2015 and 2020**, Published online by Cambridge University Press, 17 December 2020
13. Choi, K. W. et al. (2019). **Assessment of bidirectional relationships between physical activity and depression among adults: a 2-sample mendelian randomization study.** JAMA Psychiatry, 76(4), 399–408. <https://doi.org/10.1001/jamapsychiatry.2018.4175>
CrossRefGoogle ScholarPubMed
14. Jadeera P.G. Cheong,&Brendan Lay& Rizal Razman(2016): **Investigating the Contextual Interference Effect Using Combination Sports Skills in Open and Closed Skill Environments**, J Sports Sci Med. 2016 Mar; 167–175.
15. Galea, S., Merchant, R. M. and Lurie, N. (2020). **The mental health consequences of COVID-19 and physical distancing: the need for prevention and early intervention.** JAMA Internal Medicine, 180(6), 817–818.
16. Maugeri, G. et al. (2020). **The impact of physical activity on psychological health during Covid-19 pandemic in Italy.** Heliyon, 6(6), e04315–e04315. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2020.e04315> Cross Ref Google Scholar PubMed
17. Portinchenko V.I., Ilyin V.M., Filippov M.M : **Changes in the system of respiration and energy metabolism in fighters with physical activity in the process of adaptation to the middle mountains.Fundamentals of constructing a training process in cyclic sports: a collection of scientific works [Electronic resource].** Kharkiv: KDAFK,2017 ١٩١-

ثالثاً: مراجع شبكة المعلومات.

18. <https://doi.org/10.1001/jamainternmed.2020.1562>CrossRefGoogle ScholarPubMed